

تاج العروس من جواهر القاموس

وَفَاتَاه : إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَامَةَ الشُّعَيْثِيّ الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ السَّمَّكَ .
وعبدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّعَيْثِيّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ . التَّشْعَيْثُ :
التَّفْرِيقُ والتَّسْمِيَةُ كَانُشْعَابِ الْأَنْهَارِ وَالْأَغْصَانِ . وَ " الْمُشْعَثُ " كَمُعْطَم - فِي الْعَرُوضِ - " أَيْ عَرُوضِ الْخَفِيفِ " : مَا سَقَطَ أَحَدُ مُتَحَرِّكِ كَيْ وَتَدِهِ " الَّذِي هُوَ " عِلَا " مِنْ " فَاعِلَاتُنْ " وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْخَفِيفِ وَالْمُجْتَثِّ " كَأَنَّكَ أَسْقَطْتَ مِنْ وَتَدِهِ حَرَكَةً فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا فَتَشْعَثُ الْجُزْءُ " وَلِذَا سُمِّيَ ذَلِكَ بِالتَّشْعَيْثِ وَقَوْلُهُ : أَحَدُ مُتَحَرِّكِ كَيْ وَتَدِهِ يَحْتَمِلُ ذَهَابَ الْعَيْنِ وَذَهَابَ السَّلَامِ فِي الْأَوَّلِ يَبْقَى " فَالَاتُنْ " فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى " مَفْعُولُنْ " شَبَّهُوا حَذْفَ الْعَيْنِ هُنَا بِالْخَزْمِ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ وَتَدٍ وَقِيلَ : إِنَّ السَّلَامَ هِيَ السَّاقِطَةُ لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ وَذَلِكَ أَنَّ الحذفَ إنما هو فِي الْآخِرِ وَفِيمَا قَرُبَ مِنْهَا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ جَائِزٌ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ قَبِيحٌ عَلَى مَا بَلَّغُونَا فِي الْأَوَّلِ تَادَ مِنَ الْخَزْمِ " أَنَّ يَكُونُ عَيْنُ " فَاعِلَاتُنْ " هِيَ الْمَحْذُوفَةُ وَقِيَاسُ حَذْفِ السَّلَامِ أَوْضَعُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ تَادَ إِنَّمَا تُحْذَفُ مِنْ أَوَائِلِهَا أَوْ مِنْ آخِرِهَا قَالَ : وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ الحذفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَوَائِلِ أَوْ مِنَ الْآخِرِ وَأَمَّا الْأَوَسَاطُ فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالَّذِي أَعْتَقِدُهُ مُخَالَفَةُ الْجَمِيعِ - وَهُوَ الَّذِي لَا يَجُوزُ عِنْدِي غَيْرُهُ - أَنَّ حَذْفَ أَلِفِ " فَاعِلَاتُنْ " الْأُولَى بَقِيَ " فَعِلَاتُنْ وَأَسَكَّتِ الْعَيْنُ فَصَارَ " فَعِلَاتُنْ " فَذُقِلَ إِلَى " مَفْعُولُنْ " فَإِسْكَانُ الْمُتَحَرِّكِ قَدْ رَأَيْنَاهُ يَجُوزُ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ وَلَمْ نَرَ الْوَتِدَ حُذِفَ أَوَّلُهُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَلَا آخِرُهُ إِلَّا فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى هَذِهِ الْأَقْوَالِ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ وَأَحَالَ تَفْصِيلَهَا عَلَى كُتُبِ الْفَنِّ وَفِيمَا أَوْضَحْنَاهُ كِفَايَةً لِمَنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى . " وَشُعْثَةُ " ابْنُ زُهَيْرٍ " بِالضَّمِّ " جَاهِلِيٌّ " وَابْنُهُ كَرْدَمُ الَّذِي طَاعَنَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ وَلَهُ أَخٌ اسْمُهُ كُرَيْدَمُ وَقَوْلُهُ : زُهَيْرٌ تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ زُهْرَةٌ وَهُوَ ابْنُ جُدْعَ بْنِ حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَزَارَةَ نَبِيَّهِ عَلَيْهِ الْحَافِظُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الشَّعْثَةُ : مَوْضِعُ الشَّعْرِ الشَّعْثُ . وَخَيْلُ شُعْثُ : غَيْرُ مُفَرَّجَنَةٍ . وَتَشْعَثُ رَأْسُ الْمَسْوَاكِ وَالْوَتِدُ : تَفَرُّقُ أَجْزَائِهِ . وَشُعَيْثُ : بَطْنٌ مِنْ بَلَاءِ عَنَذَبَرٍ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُهَاجِرِ قَالَ ابْنُ

الأثير .

ش - ف - ث .

" شَفَاثِي " بالشين والفاء " كَحَبَالِي " أَهمله الجوهري " وصاحبُ اللسان وقال الصَّاعَانِي : هي " ة بالعِراقِ " من السَّوَادِ " منها " الإِمَام " مُوَفَّقُ الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ الضَّرِيرُ الذَّحْوِيُّ " له تَمَانِيْفُ غَرِيْبَةٍ " وَنَصِّ التَّصْمِيرِ : " في العَرَبِيَّةِ " كان بِيَدِغَدَادَ قَبْلَ الخَمْسِينَ وَالسِّتِّ مِائَةِ ذَكَرَهُ الحَافِظُ تَبَعاً لِلذَّهَبِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الجَلَالُ فِي البُغْيَةِ وَلَا الصَّلَاحُ الصَّغْدِيُّ فِي العُمَيَّانِ قَالَهُ شَيْخُنَا وَإِذَا أَعْلَمَ .

ش - ك - ث .

" الشَّكُوثِي " بالقَصْرِ " وَيُمَدُّ " أَهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقال الصَّاعَانِي : هما " لُغَتَانِ فِي الكَشُّوْثَاءِ " الْمَدُّ لُغَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

ش - ل - ث .

" شَلَاثِي كَحَبَالِي " أَهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللسان وقال الصَّاعَانِي : هي " ة بِالْبَصْرَةِ " مِنْهَا أَبُو عِيْسَى مُحَمَّدٌ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ خَالِدِ البَصْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَسَارٍ وَنَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَادَانَ البَزَّارُ وَغَيْرُهُ . " وَالشُّلَاثَانُ " بِالضَّمِّ : السُّلْطَانُ " عَنْ الْخَارِزْمِيَّ .

ش - ن - ب - ث .

" الشَّذْبِثُ " كَجَعْفَرٍ أَهمله الجوهري " وَأَوْرَدَهُ الصَّاعَانِي " وصاحبُ اللِّسَانِ فِي شَبِّ ث وَقَالَا : هُوَ " الْأَسَدُ كَالشَّذْبِثِ بِالضَّمِّ وَهُوَ " - صَوَابُهُ : وَهُمَا - أَيْضاً " : الْغَلِيظُ " الشَّدِيدُ . " وَشَذْبِثَ الهَوَى قَلْبُهُ : عَلِقَ بِهِ " كَشَبِثَهُ .

ش ن ك ب ث